

الحل لمشكلة إضراب العمال

- ٢١- إن قطع الحوار قطع الأماني *** فيه تطويل كل أمر قصير
٢٢- ينتهي بالحوار كل خلاف *** وشجار وقتنة ونيفور
٢٣- قد علقنا عليك كل الأماني *** يا وزير التعليم والتيسير
٢٤- لا تثر في القلوب غير رضاها *** خفف الوطاء يا معالي الوزير

٣- نبذة يسيرة عن حياة الشاعر
هو عيسى ألي أبوبكر ولد بمدينة كُماسي في دولة غانا عام ١٩٥٣ م لأبوين الوريين. تعلّم القرآن الكريم ومبادئ العربية والإسلامية على عدد من مشايخ الورن، ثم التحق بمركز التعليم العربي الإسلامي أغيني حيث حصل على الشهادة التوجيهية (الثانوية) عام ١٩٧١ م، ثم نال الدبلوم في العربية والدراسات الإسلامية والهوسا بجامعة بايرو كنو عام ١٩٧٩ م، التحق بعدها بجامعة الورن حيث حصل على شهادة الليسانس في العربية عام ١٩٨٢ م، وقام بعد ذلك بالخدمة الوطنية سنة كاملة، ثم التحق بجامعة عثمان بن فوديو بصكتو حيث حصل على شهادة الماجستير في العربية عام ١٩٨٥ م، وبعد ذلك التحق بجامعة الملك سعود بالرياض ونال الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين عام ١٩٩١ م، والتحق الشاعر بقسم الأديان جامعة الورن وحصل على شهادة الدكتوراه في العربية عام ٢٠٠٠ م.

عمل مدرّسا لمدة سنة في مدرسة نور الإسلام بإيجيئو، ولاية أوثن، نيجيريا، قبل انتقاله إلى مدرسة دار العلوم لجمعية العلماء والأئمة الورن سنة ١٩٧٤ م وبقي فيها مدرّسا إلى عام ١٩٧٨ م. وكان محاضرا بجامعة عثمان بن فوديو بصكتو فيما بين ١٩٨٤ م-١٩٩٤ م، وفي عام ١٩٩٤ م انتقل إلى جامعة الورن حيث يعمل حتى الآن كعضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بالجامعة. ويعتبر الشاعر فحلا من فحول الشعر العربي في نيجيريا. نال الشاعر الترقية الوظيفية (البروفيسور) في اللغة العربية وأدائها عام ٢٠١٨ م

٤- مضمون القصيدة

افتتح الشاعر هذه القصيدة بشكواه في تراكم التحديات والفتن في البلاد، ويقرّر أنّ الأوبئة تسير نحو الأسوء، ثم يكرّر أنّ الظروف التعليمية في نيجيريا بائسة، وذلك لمخالفة أنظمتها الأساسية، وصارت لا قيمة لها ولا اعتبار بها لدى أرباب الطاقات. انتقل الشاعر بعد ذلك إلى تصوير أحوال العلم والعلماء البائسة، ولا سيما المحاضرين في المعاهد والجامعات، وما يعانون من فقر وفاقة، ومن ذل ومترية، وعذاب لا مولى لهم فيه ولا نصير. يضيف إلى ذلك غرق المحاضر في الديون وعدم اكتراث العام والخاص بشأنه حتى الذين تلقوا العلم منه لا يبالون بتقديره، بل أجّلوا أجوره إلى يوم القيامة. اختتم الشاعر قصيدته بنصح المعنيين على تحسين حالة المحاضرين وتقييم العلم والمعارف، وإعادة الروح الحيوية في شؤون التعليم في الجامعات لتبوء مكانتها اللائقة كشأن غيرها في العالم. حتّ الفتنين (الحكومة والمحاضرين) على اتخاذ الحوار والتفاهم فطنة للحصول على الحلّ السليم. يضيف لأزمة إضراب العمل، ولللقضاء على الشجار والفوضى، كما أوصى وزير التربية والتعليم بترقية أمنية.

٥- إتمام التربوية في القصيدة

لهذه القصيدة قيمة اجتماعية عظيمة في ميزان النقد الأدبي، لتناولها الوضع التعليمي لجمع النيجيري واقتراح حلول لبعض مشاكله المواجهة، قصدا لنمو التربية والتعليم

التي تسودها في هذه الديار. وذلك حسب الأفكار الآتية:
أخذ الشاعر ينصح الحكومة على مساندة المعاهد والجامعات وتجهيزها باللوازم
التجهيزات اللازمة التي تجعل الجامعات النيجيرية تحتل مكانها اللائق بين أخواتها في

- ١٩- حسّنوا حالة المعلم فالعلم *** ثم دواء يجلى سقام الصّـدور
٢٠- وأعيدوا الحياة والعلم والعـ *** ر إلى جامعاتنا بحـبور

الأزمة
العمل
اللازمة
لطلاب
قبل
الحوار